

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

رقم المخطوط: خ ١١٧٥ الموضوع : عقائد

عنوان المخطوط: الصارم القرضاب في نحر من سّب أكارم الأصحاب

بيان الأجزاء: قطعة منه

اسم المؤلف : ابن سند البصري، عثمان بن سند، بدر الدين النجدي الوائلي (ت١٢٤٢هـ)

اسم الناسخ :

سنة التأليف : سنة النسخ :

عدد الأوراق : ٣ق حجم الورقة : ١٩,٤ × ١٤,٩سم

عدد الأسطر : ١٢س

وصف النسخة، والملاحظات : بخط نسخي، بعض الكلم وفواصل الأبيات بالحمرة، بها رطوبة أثرت على الحبر، ق ٢ بها سقط.

أوله : فأشار إلى بعض الأعزة علي والمضافين بالقراءة إليّ أن أجرده ...

قال عامله الله بعدله

وما سهلت تلك المذاهب فيهم على الناس إلا بيعة الفلتات.

آخره : ولو حضروه إذ يصرع أسلموا لنصرته لا رواحي والمهجات

كما فعلت آباؤهم مع جده غداة جفاه أقرب العصبات.

المراجع : الأعلام للزركلي ط.الملايين ٢٠٦/٤، معجم المؤلفين ط.الرسالة ٣٦١/٢، هدية العارفين ٦٦١/١، فهرس مخطوطات الأوقاف بغداد ١٠٩/٣، فهرس مخطوطات المكتبة المركزية للدولة الكويت ص٩٥، مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص ٤١٤.

1

فاشار الي بعض الاعزة على والمصافين بالقرارة الي ان
اجرده وانضده في بطون الاوراق واقيده وان اتمم
مانقص من ذلك النظام واسمه بميسم التمام فلم يكن بد من
اسعافه بما طلب اذ ما دعا اليه مسنون او مستحب وكتبته
بالصارم القرضاب في نحر من سب اكارم الصحاب فاسأل
ان يحسن القصد فيما نظمت وان يساعدني على ما عليه عزمت

قال عامله الله بعدله

وماسفلت تلك المذاهب فيهم ۝ على الناس الا بيعة الفلتات

وقلت مجيبا

هي البيعة البيضاء جاحد ضوءها ۝ كجاحد شمس الصحو في الغدوات
بدت تتهادى في علا آل حرب ۝ بالسن قوم في الحديث ثقات
طوين على ستر الصواب وان تكن ۝ بايدي مقال الصدق منتشرات

كفاها سناً ان تنكر العمي شمسها ۝ اذا هي لم تحجب عن النظرات
ايحكم بالنص المبين رباطها ۝ وتنقض بالاغلاط والوهمات
وما ضرها قدح العداة بنورها ۝ اذا هي عدت في النسا الحورات
ولو ضرها ضر البزاة اذا سمت ۝ صفير بغات الطير في الوكنات
ايزري نصوص الوحي ان عورضت باوهام رفضهن كالنفثات
متى سبقوها عن نصير فتلك لم ۝ تزل ككتاب الله منتسبات
وللسنة الغراء والصحب من غدوا ۝ مصابيح للسارين متقدات
كواكب من ينظر لها يستزدها ۝ ملاحب هدي غير منطمسات
ولكن لعمري ليس يجدي الدليل في ۝ قلوب عن الاسلام منحرفات
ولو انه اجدى لما قلت سهلت ۝ دم السبط قدماً بيعة الفلتات
فان وقعت عن فلتة لا روية ۝ فليس عراها قبل منفلتات
عرى ايمن النص احكم فتلها ۝ ترى انها تنقض بالغلطات
ولو انها

وهم عدلوها عن وصي محمد ۝ فبيعتهم جاءت على الفلتات
لئن سلت تيم العلا وعديها ۝ (وقلت) لكانوا لك الويلات غير حبات
وهل يكسب الانسان اوزار غيره ۝ عياذاً عباد الله من سقوات
يحيف يزيد وابن سعد وشمرهم ۝ وبايع خير الناس بعد وفات
فما جحدوا يوم الغدير وصانه ۝ بذي المرتضى الفتاك ذي الطعنات
اهم منعوا الاباء حقاً كذبت بل ۝ هم فضلوا السباق في الحلبات
وافضل من راعى طريق نبيه ۝ وراعاه بعد الموت في القربات
واعدل ماش في مناهج سنة ۝ عن الزيغ والتبديل منعطفات
واكمل من صلى علي وراءه ۝ وقدمه في الجمع والجمعات
من الخلفاء الراشدين وما ترا ۝ محاكية في سؤدد وسمات
كما ام خير الناس قبل وفاته ۝ وما الك نجماً ام شمس غدات
اليس علي حاضراً اذ يومه ۝ بلى غير ان كنتم ذوي جهلات

وما عدلوها اذ عدلت عن الهدى ۝ نعم عدلوها عن سبيل طغات

وقد شيدوا منها قواعد سنة ۝ خلاف رسول الله منهدمات

وقد سعوا عن وردها كل فاجر ۝ بكل حسام صادق الضربات

وكل رديني كان سنانه ۝ عزائم مصر في مظلم النكبات

وكل خميس ينشئ الركض فوقه ۝ سحاب غبار بارق الصفحات

كسا الجو لمات تعرى قبا الدجى ۝ فطرز الأسياف باللمعات

الى ان علا الاسلام سامخ عزة ۝ لها خرت التيجان بالسجدات

فتلك سجايا من رميت علاهم ۝ بان تركوا الابناء رهن شتات

ثم تركوهم رهن عز ومنعة ۝ ودفع واكرام وبذل صلات

وهل قاتلوا السبط الشهيد بنوهم ۝ كذبت وما تنفك ذا كذبات

ولو حضروه اذ يصرع اسلموا ۝ لنصرته الارواح والمهجات

كما فعلت اباؤهم مع جده ۝ غداة جفاه اقرب العصبات

لقد